

أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة U17

دراسة ميدانية على فريقى وفاق جمورة وترجى برانيس الجهوي الثاني لرابطة باتنة

The effect of a proposed training program using integrated training in developing some basic skills among U17 football players

ناصر بقار¹، معزالدين رباني خير الله²

Nacer Beggar¹, Moez Eddine Rabani Kheirallah²

1/ جامعة محمد خيضر-بسكرة/ مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /

nacer.beggar@univ-

biskra.dz

2/ جامعة محمد خيضر-بسكرة / مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /

moazedine.kheirallah@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/03/10

تاریخ الاستلام: 2025/01/09

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام طريقة التدريب المدمج في تطوير أداء بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة. تم تطبيق الدراسة على فريقين ينشطان في الجهوي الثاني لرابطة باتنة، على عينة مكونة من 30 لاعباً تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث شملت العينة 15 لاعباً من فريق وفاق جمورة (المجموعة التجريبية) و15 لاعباً من فريق ترجي برانيس (المجموعة الضابطة). تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي العادي. استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، مع الاعتماد على اختبارات بدنية و3 اختبارات مهارية كأداة قياس. تم إجراء اختبار قبلي للمجموعتين، ثم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة 6 أسابيع بمعدل 3 حصص تدريبية في الأسبوع، تلاها إجراء اختبار بعدي للمجموعتين.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام طريقة التدريب المدمج تأثيرًا إيجابيًا على تحسين أداء المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى عينة الدراسة. حيث أظهرت نتائج الاختبارات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كافة المتغيرات المهارية، وتبين أن المجموعة التجريبية قد تفوقت في الاختبارات البعدية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي المقترح- التدريب المدمج- المهارات الأساسية- لاعب كرة القدم

Abstract :

The study aimed to examine the impact of a proposed training program that utilizes integrated training in enhancing the performance of certain fundamental skills (passing accuracy, shooting accuracy, and running with the ball) among football players under 17 years old. The study was conducted with two teams participating in the second regional league of Batna, using a purposive sample of 30 players. The sample consisted of 15 players from the Djamora team (experimental group) and 15 players from the Branis team (control group). The proposed training program was applied to the experimental group, while the control group followed the regular training program. The experimental method was employed to align with the study's objectives, with physical tests (including 3 skill tests) used as the measurement tools. A pre-test was administered to both groups, followed by the implementation of the proposed training program over 6 weeks, after which a post-test was conducted for both groups.

Upon performing the necessary statistical analyses, the study concluded that the proposed training program using integrated training had a positive effect on improving the basic skills (passing accuracy, shooting accuracy, and running with the ball) among the study sample. Members of the experimental group demonstrated superior performance over the control group in all skill variables, and the results of the post-tests indicated the experimental group's advantage compared to the control group.

Keywords: proposed training program - integrated training - basic skills - football players

1- الاشكالية:

تعد المهارات الفنية في كرة القدم الحديثة عنصراً حاسماً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، حيث تساهم بشكل مباشر في نجاح الأسلوب الذي يعتمد عليه الفريق أثناء اللعب. يؤدي ذلك إلى تشتيت تركيز المنافس وصعوبة التحكم في سير المباراة، مما يمنح الفريق الذي يتمتع بأداء مهاري مميز القدرة على فرض سيطرته الميدانية. وبفضل مهارات اللاعبين العالية، يصبح الفريق المهاجم أكثر قدرة على التحرك في مواقع استراتيجية تسهّل عملية الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم لتسجيل الأهداف.

يهدف الإعداد المهاري في كرة القدم إلى تعليم اللاعبين المهارات الأساسية التي تُستخدم خلال المباريات والمنافسات، مع التركيز على إتقانها للوصول إلى أفضل أداء ممكن. وتُعتبر هذه المهارات من الأسس الرئيسية التي يتم التركيز عليها خلال الحصة

التدريبية اليومية، حيث تشكل قاعدة ضرورية لأداء اللعب. من دون إتقان هذه المهارات، لن يكون اللاعب قادراً على تنفيذ المهام المطلوبة منه داخل مركزه في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباريات. (حسن السيد أبو عبده، 2002، ص 127).

وقد تعددت طرق التدريب وفقاً لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب، فقد أصبح التدريب الحديث يعتمد أساساً على استعمال برامج تدريبية مدروسة من أجل إعداد اللاعبين مهارياً إضافة إلى الجوانب البدنية والنفسية والخططية، ويعتبر التدريب المدمج أهم هذه الطرق.

من خلال مراجعة مناهج تدريب الفئات العمرية، وخصوصاً فئة الأشبال، بالإضافة إلى متابعة المباريات في الأقسام الدنيا، تمكنا من استخلاص العديد من الملاحظات اتضح لنا أن أغلب المناهج لا تعتمد على أسس علمية، والتدريبات المبرمجة تفتقر للتقنين، كما لاحظنا عدم الإعتماد على البرامج التدريبية الخاصة بالمهارات الأساسية، وقد يرجع سبب ذلك ربما إلى الإفتقار للعقلية العلمية في تدريب المهارات الأساسية، أو عدم الإطلاع على أهم الأساليب والمنهجيات العلمية التي تمكّنا من تطوير الناشئين للوصول إلى مستويات الأداء العليا.

كل هذه العوامل جعلتنا نقترح طريقة التدريب المدمج كأحد أهم البرامج التدريبية الحديثة والتي قد تساهم في تطوير الأداء المهاري وباقي الجوانب الأخرى لدى الفئات الشبانية، ولهذا تمحور موضوع بحثنا حول بناء برنامج تدريبي مقترح بطريقة التدريب المدمج موجّه لتطوير أداء بعض المهارات الأساسية والمتمثلة في: دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ومعرفة أثره على أداء لاعبي الأشبال U17 في رياضة كرة القدم، وعليه جاء تساؤلنا الرئيسي على النحو الآتي:

✓ هل للبرنامج التدريبي المقترح باستخدام التدريب المدمج أثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية نُعزى للبرنامج التدريبي المقترح؟

2. هل توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة؟
3. هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة؟

2/ أهداف الدراسة:

- إقتراح برنامج تدريبي مبني على أسس علمية ومُحكم من قبل إختصاصيين؛
- الكشف عن وجود أو عدم وجود أثر للتدريب المدمج في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد الدراسة؛
- التحقق من وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير المهارات الأساسية قيد الدراسة.

3/ فرضيات الدراسة:

- 3-1/ الفرضية العامة: للبرنامج التدريبي المقترح بإستخدام التدريب المدمج أثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة.
- 3-2/ الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المقترح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية.

4/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها للاتجاهات العلمية المعاصرة في استعمال المناهج والطرق العصرية المدروسة في التدريب الرياضي وكذلك أهمية المهارات الأساسية

كعامل مهم وضروري ومفيد في كرة القدم بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية التي نتعرض لها في الدراسة وذلك من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والمورفولوجية.

كما يعتبر التدريب المدمج وسيلة مهمة من الوسائل الحديثة في تدريب كرة القدم وتكمن أهميته في محتوياته ويمكن إيجازها في ما يلي:

- يساهم في تعزيز التحكم الفني والمهاري بشكل كبير، مما يمنح لاعب كرة القدم رصيذاً غنياً من المعرفة الخططية والبدنية، يمكن توظيفه كعوامل تنافسية على المستوى الفردي والجماعي، مما يدعم اللعب الديناميكي ويعزز المشاركة والفعالية.

- يساهم التدريب الشامل المدمج في تطوير كرة القدم ذات الإيقاع السريع، من خلال تحسين الانتقال بين الدفاع والهجوم والعكس، مع التركيز على مبدأ التسلسل، الديناميكية، والاستعراض أثناء اللعب.. (Dellal Alexander, 2008, P.29).

/ مصطلحات الدراسة:

❖ البرنامج التدريبي:

- **التعريف الاصطلاحي:** يمثل ذلك الخطوات العملية المتمثلة في الأنشطة التفصيلية التي يجب تنفيذها لتحقيق الهدف. كما يُعتبر مجموعة من الخيارات التعليمية المقترحة المرتبطة بالمنهج وتنفيذه، بما يشمل عناصر مثل الوقت، المدرب، الأسلوب، الإمكانيات، المحتوى التنظيمي، وغيرها من العوامل التي تُعزّز فرص تنفيذ المنهج بنجاح.

- **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الوحدات التدريبية المقترحة مبنية في مجملها على الإستخدام الأمثل لمجموعة من التمرينات المدمجة وفق طرق تدريب حديثة وأسس علمية لأجل تطوير جوانب التفوق الرياضي والارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للاعبين لتحقيق هدف رياضي.

❖ التدريب المدمج:

* **التعريف الاصطلاحي:** يُعرف بأنه دمج الكرة في الأنشطة البدنية، مما يتيح للاعبين تطوير قدراتهم البدنية والمهارية بشكل متكامل. (Dellal Alexander : 2008).

* **التعريف الاجرائي:** هو طريقة من طرائق التدريب الرياضي تسعى إلى الارتقاء بالقدرات البدنية والمهارية وذلك من اجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

❖ المهارات الأساسية في كرة القدم:

* **التعريف الاصطلاحي:** تشير إلى جميع الحركات الضرورية والموجهة لتحقيق هدف محدد، سواء كانت باستخدام الكرة أو بدونها، وذلك ضمن إطار قوانين لعبة كرة القدم. (محمد عبده صالح، محمد ابراهيم مفتي: 1994).

* **التعريف الاجرائي:** هو طريقة من طرائق التدريب الرياضي تسعى إلى الارتقاء بالقدرات البدنية والمهارية وذلك من أجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

○ المهارات الأساسية باستخدام الكرة وتتمثل في: 1- الجري بالكرة، 2- استقبال الكرة، 3- التسديد، 4- المراوغة، 5- التمرير.

○ المهارات الأساسية بدون كرة وتتمثل في: 1- الخداع بالجسم، 2- الوضع الدفاعي، 3- الجري وتغيير الاتجاه، 4- الارتقاء.

❖ فئة أقل من 17 سنة:

* **التعريف الاصطلاحي:** تمثل هذه الفترة مرحلة المراهقة، والمعروفة أيضًا بالمرحلة الثانوية، وتتميز بسرعة نسبية في النمو البدني، إلى جانب حدوث تغيرات جسمانية وفسولوجية ملحوظة. كما يزداد اهتمام المراهق بمظهره الجسدي وقوته البدنية، مع تنامي إحساسه بذاته. (صالح محمد علي أبو جاد: 2007، ص 405).

* **التعريف الإجرائي للفئة:** تُعتبر هذه الفئة من المراحل المهمة في مسار لاعب كرة القدم، حيث تبدأ من فترة معينة (15 إلى 17 سنة) في مسيرته الكروية.

7/ الدراسات السابقة والمشاركة:

الدراسة الأولى لـ ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004)، تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم بحث تجريبي على لاعبي نادي الحسين الرياضي لفئة تحت 17 سنة"، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على أسس علمية لتحسين القدرات البدنية والمهارية الأساسية للاعبين تحت سن 17 سنة في كرة القدم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من 40 لاعبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، من نادي الحسين الذي يشارك في الدوري. وقام الباحثان بتنفيذ اختبارات بدنية تشمل السرعة الانتقالية، القوة المميزة، السرعة، الرشاقة، المرونة، التحمل، والقوة، بالإضافة

إلى اختبارات للمهارات الأساسية مثل التهديف، الدحرجة، الإخماد، السيطرة على الكرة، والمناولة المتوسطة. وقد خلصت الدراسة إلى:

- لوحظ تطور ملحوظ في مستوى اللاعبين في المهارات الأساسية التي تم دراستها لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وكان هذا التطور لصالح الاختبار البعدي.

- تم ملاحظة تطور في مستوى اللاعبين في جميع الصفات البدنية والمهارات الأساسية التي تم ذكرها لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي، لكن بنسبة أقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية.

الدراسة الثانية فهي ل توهامي حمداوي، 2010، رسالة ماجستير في التدريب الرياضي، جامعة الجزائر3. تحت عنوان "دراسة تأثير التدريب الشامل والمدمج في تطوير الصفات البدنية وفعاليتها على الأداء التقني المهاري لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط 17-18 سنة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التدريب الشامل والمدمج في تطوير الصفات البدنية وفعاليتها على الأداء التقني المهاري لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط 17-18 سنة، وقد انتهج الباحث المنهج التجريبي، معتمدا على عينة من 34 لاعبا، (17 عينة تجريبية، 17 عينة ضابطة) من جنس الذكور المنخرطين في ناديين ينشطان بالقسم الجهوي الثاني للرابطة الجهوية لكرة القدم باتنة، ضمن صنف الأواسط لموسم 2009-2010. وقد خلصت الدراسة أنه يجب الاعتماد على تطوير الصفات البدنية المختلفة وفق مهام تقنية مهارية وخططية ونفسية ونظرية كلوحة متكاملة مع الأخذ بعين الاعتبار الاهداف التنموية والتعليمية والتطويرية في كل مرحلة من مراحل التدريب والنمو المورفولوجي للاعبين من بداية التكوين إلى نهايته مع التوزيع العلمي المدروس لحمولات التدريب المدمج والشامل من خلال ما تمليه مرحلة أو فترة التدريب أو التكوين.

الدراسة الثالثة ل فغولي سنوسي، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، 2011، تحت عنوان "اقتراح برنامج تدريبي باستخدام التمارين المدمجة بالكرة في تطوير تحمل السرعة لدى لاعبي كرة القدم أوسط (17-19 سنة)"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح (التمارين المدمجة) في تطوير تحمل السرعة، واعتمد الباحث على عينة قصدية من 30 لاعبا، 15 لاعبا من ترجي مستغانم كعينة تجريبية و15 لاعبا من وداد مستغانم كعينة ضابطة. وقد خلصت الدراسة إلى:

- حدوث تطور في تحمل السرعة لدى المجموعة التجريبية، حيث تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.
- تطور في القدرات البدنية مع تحسين في المستوى البدني.
- التأكد على أهمية التمارين المدمجة في تطوير وتحسين الجانب البدني للاعبين وخاصة تحمل السرعة.

الدراسة الرابعة لـ مساليتي لخضر (2014)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3. تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح للتحضير البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة وأثرهما على تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم دراسة ميدانية على بعض فرق البطولة الجهوية الغربية للمستوى لفئة أقل من 20 سنة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح للتحضير البدني المدمج في تطوير القوة والسرعة، ومدى تأثير ذلك على تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم تحت سن 20 سنة. تم استخدام المنهج التجريبي على عينة تم اختيارها بطريقة عمدية، والتي تمثلت في فريق سيدي لخضر وفريق سيدي علي من فئة أقل من 20 سنة، المشاركين في البطولة الجهوية الغربية للمستوى (ب)، والتي تشكل 20% من المجتمع الأصلي المكون من 10 فرق. وقد بلغ عدد اللاعبين في العينة 36 لاعباً، أي ما يعادل 18% من المجتمع الأصلي المقدّر بـ 200 لاعب. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجاباً في تنمية القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 20 سنة
- أدى البرنامج التدريبي المقترح إلى تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 20 سنة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعنيتين الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية.

الدراسة الخامسة لـ بروق حسان ومقران إسماعيل (2022)، مقال منشور، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2، تحت عنوان "أثر التدريب المدمج على تنمية مهارات (التمرير الطويل، المراوغة، التسديد) وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم (15-17 سنة)"، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر التدريب المدمج على تنمية مهارات التمرير الطويل والمراوغة والتسديد لدى لاعبي كرة القدم فئة 15-

17 سنة. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، مع تطبيق مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية تمثلت الاختبارات البدنية في (اختبار 40 م سرعة، اختبار دفع الكرة الطبية 3 كغ، اختبار شارجنت، اختبار نافاث 20م) واختبارات مهارية تمثلت في (اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة، اختبار التسديد على المرمى، واختبار المراوغة) وإعادة تطبيق الاختبارات البعدية على العينتين بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام طريقة التدريب المدمج. واشتملت العينة على 32 لاعبا من فريقين، تم اختيار العينة بشكل عمدي مقسمة على مجموعة ضابطة بـ 16 لاعبا من فريق، وأخرى تجريبية بـ 16 لاعبا من فريق آخر. وأسفرت الدراسة على ضرورة استخدام طريقة التدريب المدمج لما له من أثر إيجابي على تنمية الصفات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم.

8/ التعليق على الدراسات السابقة:

يهدف عرض الدراسات السابقة إلى فهم الجوانب النظرية والتطبيقية والإجراءات العلمية المتبعة في كل دراسة، وذلك بغرض تحديد الفجوات البحثية والعلمية في دراستنا. من خلال ذلك، يمكننا الاستفادة من هذه الدراسات لتوجيه الإجراءات المنهجية والعلمية للدراسة الحالية. معظم الدراسات التي اعتمدنا عليها استخدمت برامج تدريبية مدمجة لدراسة تأثيرها على الصفات البدنية والمهارية، واعتمدت جميعها على المنهج التجريبي، الذي يتناسب مع طبيعة المشكلات التي نواجهها، مع التشابه في اختيار العينات، رغم اختلاف عدد أفرادها.

ولهذا قمنا بدراسة أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج في تطوير بعض المهارات لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 17 سنة ولقد استفدنا من هذه الدراسات في معرفة جملة من العراقيل التي واجهت الباحثين في هذا الموضوع وقد ساعدتنا على:

- إعداد وصياغة الاشكالية.
- وضع محتوى الفصول.
- تحديد متغيرات الدراسة والاختبارات المستخدمة.
- وسنستعين بهذه الدراسات على تفسير النتائج المتوصل إليها باستخدامها كسند لتبرير النتائج المتوصل إليها والأسلوب الأمثل لعرض البيانات ومناقشة النتائج.

/ الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي تجربة مبدئية تهدف لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية، حيث يتم تحديد المجتمع الأصلي ونوعية الاختبار، ثم اختيار عينة صغيرة من هذا المجتمع لإجراء التجربة عليها. وتعتبر الدراسة الاستطلاعية الأولية أداة مهمة للباحث، حيث تساعده على الحصول على لمحة شاملة لفهم جوانب دراسته الميدانية والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث. (الصدق، الثبات).

1-1/ التجربة الاستطلاعية: تم القيام بالتجربة الاستطلاعية وهي تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية (وجيه محجوب: 2002، ص84) على عينة تشمل 5 لاعبين من نفس مجتمع المتاح، وتم إستبعادهم من الدراسة الأساسية، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو تحديد الأسس العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية).

2/ المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود. (خالد يوسف العمار: 2015، ص85).

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، بطريقة المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة وبالتصميم ذي القياس القبلي والبعدى.

3/ مجتمع البحث: يتمثل مجتمع بحثنا في جميع الفرق الناشطة في الجهوي الثاني لرابطة باتنة لفئة أقل من 17 سنة وعددها 16 فريقا.

4/ عينة البحث: تمثلت عينة بحثنا في عینتين تجريبية وضابطة أختيرتا بطريقة قصدية نظرا لاشرافنا على الفريق وقرب المسافة بالنسبة للعينة الضابطة.

العينة التجريبية تمثلت في لاعبي فريق وفاق جمورة وعددهم 24 لاعبا تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم 05 لاعبين و4 لاعبين لظروف صحية وبالتالي تم ضبط العينة الأساسية التجريبية بـ 15 لاعبا. أما بالنسبة للعينة الضابطة فقمنا باختيارها كذلك بطريقة قصدية وكان قوامها 15 لاعبا تحت إشراف مدرب فريق ترجي برانيس.

1-4/ تجانس عينة الدراسة: من أجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قمنا بالتحقيق من تجانس عينة البحث في متغيرات السن، الطول، الوزن، وعليه فقد تم التأكد من توزيع بيانات هذه المتغيرات توزيعا طبيعيا لكي نستطيع إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نتائج "ت" للبيانات المنفصلة للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات							
نوع المتغير	وحدة القياس	العدد ن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
السن	سنة	15	ضابطة	15.92	0.26	0.59	0.55
		15	تجريبية	15.85	0.36		
الوزن	كلغ	15	ضابطة	66.07	1.07	0.89	0.37
		15	تجريبية	65.57	1.78		
الطول	سم	15	ضابطة	170.5	0.75	0.71	0.48
		15	تجريبية	170.28	0.82		

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20
تظهر بيانات الجدول رقم (01) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (السن، الوزن، الطول) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 (حيث $\text{sig} > 0.05$) حيث نلاحظ أن كل مستويات الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على التكافؤ بين أفراد المجموعتين.

5/ مجالات الدراسة:

1-5/ المجال البشري:

تمت التجربة على عينة من لاعبي الأشبال في كرة القدم لبلدية جمورة للموسم الرياضي 2023-2024 والذين كان عددهم 15 لاعبا وكذلك 15 لاعبا من نفس الصنف لبلدية برانيس.

2-5/ المجال الزمني:

تم توزيع الفترة الزمنية للبحث حسب الرزنامة التالية:

- من 11 إلى 2024/02/15 إجراء المقابلات الشخصية مع المدرب واللاعبين.
- من 2024/02/18 إلى 2024/03/07 إجراء التجربة الاستطلاعية وإجراء الاختبارات القبلية.
- من 2024/03/10 إلى 2024/04/24 فترة تطبيق البرنامج المقترح (06 أسابيع) على العينة التجريبية.
- 2024/04/26-25 إجراء الإختبارات البعيدة.

3-5/ المجال المكاني:

أجريت الاختبارات القبلية والبعيدة على العينة التجريبية والاستطلاعية وطبقت الوحدات التدريبية بالملاعب البلدي جمورة، أما العينة الضابطة فأجريت عليها الاختبارات في الملعب البلدي برانيس وكلا الملعبين مغطيان بالعشب الاصطناعي.

6/ متغيرات الدراسة: بالرجوع والاستناد على فرضيات الدراسة المقترحة تبين أن هناك متغيرين إثنيين أحدهما مستقل والآخر تابع وهما كالآتي:

1-6/ المتغير المستقل: ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا في "برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج".

2-6/ المتغير التابع: ويتمثل المتغير التابع في: "بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير- الجري بالكرة – دقة التسديد) لدى لاعب كرة القدم فئة أقل من 17 سنة.

8/ الأسس العلمية للاختبار (الخصائص السيكمومترية):

1-8/ ثبات الاختبار: ويقصد بثبات الاختبار هو أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرة متعددة على الفرد لأظهرت شيء من الاستقرار، وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة من 5 لاعبين وذلك بتاريخ 2024/02/18 وأعدنا الاختبار بتاريخ 2024/03/07 في نفس الظروف والتي تم استبعادها فيما بعد.

وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة من 5 لاعبين وذلك بتاريخ 2024/02/18 وأعدنا الاختبار بتاريخ 2024/03/07 في نفس الظروف والتي تم استبعادها فيما بعد.

2-8/ صدق الاختبار: ومن أجل أن نتأكد من صدق الاختبار قمنا باحتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وقد تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو مبين في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق للاختبارات المهارية

الاختبارات	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
اختبار دقة التمرير	5	0.93	0.96
اختبارات دقة التسديد وارنر نلسن		0.86	0.92
اختبار الجري بالكرة 25م لفاندرهوف		0.95	0.97

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

9/ الاختبارات المستخدمة:

1-9/ اختبار دقة التمرير من الحركة 15م:

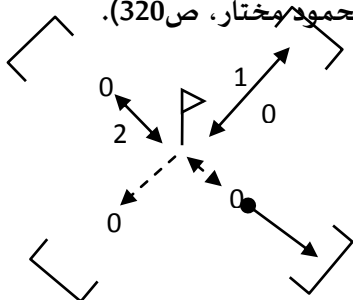
الهدف من الاختبار: قياس دقة تمرير الكرة.

الأدوات المستعملة: (04) مرمى (1×1) م – قائم عليه علم – كرات صافرة.

طريقة أداء الاختبار: يوضع كل مرمى على بعد 15م من القائم الذي عليه علم، توضع على بعد 2م من القائم أربع كرات كل كرة تقابل مرمى يقف اللاعب عند القائم وعد إشارة البدء يجري اللاعب باتجاه الكرة ليقوم بتمريرها نحو المرمى المحدد من طرف المدرب حسب إعدادها.

- يحسب عدد الأهداف التي يسجلها اللاعب. (حنفي محمود مختار، ص320).

- نقطتان إذا دخل الكرة في المرمى.
- نقطة واحدة إذا لمست القائم.
- 0 نقطة إذا كانت خارج المرمى.



الشكل رقم (01):

يوضح اختبار دقة التمرير

2-9/ اختبار دقة التسديد "وارنر نلسن":

الهدف من الاختبار: قياس دقة التسديد.

الأدوات المستعملة: مرمى الملعب (7.32 على 2.44) - حبال - كرات - صافرة.
طريقة أداء الاختبار: نقسم المرمى إلى 6 أقسام بواسطة حبال على طول ارتفاع المرمى،
نسمي كل قسم بالأحرف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و.

ويكون التقسيم كالتالي على طول المرمى:

القسم - أ - طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم - ب - طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم - ج - طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم - د - طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

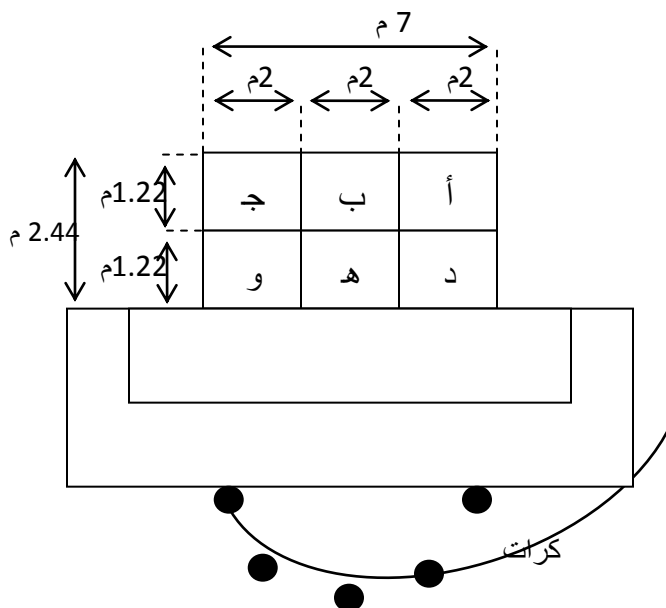
القسم - هـ - طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم - و - طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

يقوم اللاعب بتسديد 5 كرات ثابتة نحو المرمى خارج منطقة 18 م كما هو مبين في
الشكل رقم 9.

يحاول اللاعب التسجيل داخل الإطار (أ، د، ج، و) وبالتالي الحصول على العلامة الكاملة
أما في القسم (ب، هـ) الحصول على نصف العلامة.

النقطة الكاملة 4 نقاط وحتى يصل اللاعب إلى أكبر علامة وأكبر عدد من النقاط فهو
مطالب بالتسديد داخل الإطار (أ، ج، د، و) وهذا حتى يضمن 20 نقطة وهي العلامة
الكاملة. (زيدان كمال: 1997، ص 66)



الشكل رقم (01): يمثل اختبار دقة التسديد وارنر نلسن

3-9/ اختبار الجري بالكرة لمسافة 25 م لفاندرهوف:

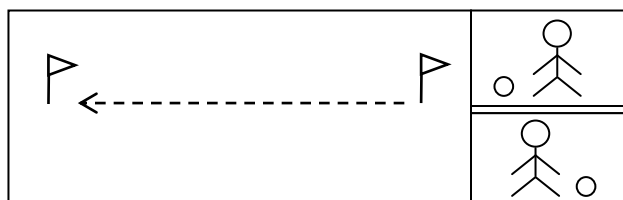
الهدف من الاختبار: قياس قدرة التحكم في الكرة وسرعة الجري بها.

الأدوات المستعملة: عمودين بأعلام، ساعة توقيت، كرة، صافرة.

طريقة أدار الاختبار: تثبت الأعلام كما هي مبنية في الشكل وعند سماع الصافرة ينطلق اللاعب للجري بين العلمين، بحيث يقطع مسافة 25 م في أقل زمن ممكن ويمكن للاعب أن يقوم بالمرور على يمين أو يسار الأعلام على اللاعب أن لا يرتكب الأخطاء التالية (ضرب الكرة دون الجري بها أي أبعاد الكرة عن القدم لمسافة طويلة).

يحسب الزمن الأقرب من $\frac{1}{10}$ من الثانية ويحسب للمختبر أحسن زمن سجله خلال

المحاولتين. (فيصل رشيد عياش: 1997، ص15).



الشكل رقم (03): يمثل اختبار الجري بالكرة 25 م لفاندرهوف.

10/ البرنامج التدريبي:

10-1/ الأسس العلمية التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج التدريبي المقترح:

يتطلب رفع مستوى اللاعب إلى أمور كثيرة منها التخطيط والبرمجة السليمة للتدريب من مختلف جوانبه. هذا وقد اعتمدنا على البرامج العلمية والدراسات السابقة والمعلومات على شبكة الانترنت، واتباع نظريات وطرق التدريب الحديثة للحصول على أفضل النتائج الممكنة على ضوء قدرات اللاعب وإمكانياته لتحديد أفضل وأنسب الطرق والمبادئ للتخطيط وإعداد البرنامج التدريبي للائم تدريب الناشئين. وعليه أمكننا التوصل لوضع أسس للبرنامج التدريبي الذي يلائم العينة قيد الدراسة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد هدف البرنامج وأهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذه.
- مراعاة الفروق الفردية والاستجابة الفردية للاعبين.
- ملائمة البرنامج التدريبي للمرحلة العمرية وخصائص النمو للاعبين.
- تنظيم وتنويع واستمرار التدريب.
- مرونة البرنامج التدريبي وصلاحيته للتطبيق العلمي.
- تناسب درجة الحمل في التدريب من حيث الشدة والحجم والكثافة.
- التدرج في زيادة الحمل.
- الدافعية.

10-2/ خطوات تصميم البرنامج التدريبي : عند تصميم البرنامج التدريبي، يجب أن يتضمن العناصر التالية:

- الأسس والمبادئ التي يستند إليها البرنامج التدريبي.
- الهدف العام والأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي.
- تحديد الأنشطة المقررة ضمن البرنامج التدريبي.
- تنظيم الأنشطة داخل البرنامج التدريبي بطريقة فعّالة.

10-3/ الخطوات التنفيذية للبرنامج التدريبي:

يمكن تلخيص الخطوات التالية:

- الاجتماع مع اللاعبين لشرح محتويات التدريب.
- تجهيز مكان التدريب بشكل مناسب.
- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ الوحدة التدريبية.
- تنفيذ الوحدة التدريبية بطريقة منظمة.
- الحرص على تطبيق التمرينات الخاصة بالتدريب المدمج لضمان تحقيق أهداف الوحدة.
- متابعة تنفيذ تمرينات الاسترجاع بعد الانتهاء من الوحدة التدريبية.

11- البرنامج التدريبي المقترح: قمنا بتصميم برنامج وفق خصائص المرحلة العمرية للاعبين قيد الدراسة، حيث تم إعداد البرنامج بعد المراجعة العلمية والدراسات السابقة والمشابهة، وعرضه على نخبة من المختصين لإبداء آرائهم في نوعية التمرينات المقترحة وتعديل ما هو ضروري في البرنامج.

ويشمل هذا البرنامج على تمرينات بدنية، مهارية، وتكتيكية قصد تطوير المهارات الأساسية، وضم البرنامج 18 حصة تدريبية حيث تم إخضاع المجموعة التجريبية له طيلة 6 أسابيع بمعدل ثلاثة حصص في الأسبوع زمن كل حصة من 90 إلى 120 دقيقة بالملاعب البلدي جمورة.

7-3/ الأساليب الإحصائية: وقد تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية النسخة 20 (Spss v20)

1.

لمتوسط الحسابي:

2. الانحراف المعياري:

3. معامل الارتباط بيرسون:

4. اختبار (T) ستيودنت عينتين متصلتين متساويتين:

5. اختبار (T) ستيودنت عينتين منفصلتين.

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء نتائج الاختبارات:

1.1/ عرض وتحليل الفرضية الأولى والثانية: اللتان تنصان على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المقترح.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

2.1.1/ عرض وتحليل نتائج دقة التمرير:

الجدول رقم (03) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي

للعيينة التجريبية والضابطة في اختبار دقة التمرير

نوع الاختبار	العيينة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	6.20	1.37	3.37	1.76	0.05	14	دال
البعدي		7.26	1.03					
نوع الاختبار	العيينة الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	6.33	1.39	1.67	1.76	0.08	14	غير دال
البعدي		5.93	1.38					

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج :

من خلال الجدول رقم (03)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 3.37، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التمرير للعينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدي بناءً على المتوسطات الحسابية.

ومن جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.08 ودرجة الحرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.67 وهي أقل من T الجدولية والتي بلغت قيمتها 1.76 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التمرير لدى العينة الضابطة.

2.1.1/ عرض وتحليل نتائج دقة التسديد:

الجدول رقم (04) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي

للعينة التجريبية والضابطة في اختبار دقة التسديد

نوع الاختبار	العينة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	13.73	1.48	4.03	1.76	0.01	14	دال
		15.20	1.65					
البعدي								
نوع الاختبار	العينة الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	14.00	1.51	0.92	1.76	0.37	14	غير دال
		14.53	1.35					
البعدي								

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج: من خلال الجدول رقم (04)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 4.03، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التسديد لدى العينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدي بناءً على المتوسطات الحسابية.

ومن جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.37 ودرجة الحرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 0.92 وهي أقل من T الجدولية والتي بلغت قيمتها 1.76 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التسديد لدى العينة الضابطة.

3.1.1/ عرض وتحليل نتائج دقة التسديد:

الجدول رقم (05) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة في اختبار الجري بالكرة

نوع الاختبار	العينة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	6.66	0.68	3.43	1.76	0.04	14	دال
		6.40	0.50					
البعدي								
نوع الاختبار	العينة الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	6.77	0.67	1.75	1.76	0.10	14	غير دال
		6.93	0.73					
البعدي								

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج:

من خلال الجدول رقم (05)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.04 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 3.43، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الجري بالكرة لدى العينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدي بناءً على المتوسطات الحسابية. من جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.10 ودرجة حرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.75، وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الجري بالكرة لدى العينة الضابطة.

2.1/ عرض وتحليل الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (06) يمثل نتائج القياس البعدي للعينتين التجريبية والضابطة في اختبار

المهارات الثلاث

الاختبار البعدي	عدد العينة	المهارة المستهدفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
عينة تجريبية	30	دقة التمرير	7.26	1.03	4.09	1.76	0.01	28	دال
عينة ضابطة			5.33	1.38					
عينة تجريبية	30	دقة التسديد	15.20	1.65	1.81	1.76	0.02	28	دال
عينة			14.53	1.35					

ضابطة									
عينة تجريبية	30	الجري بالكرة	6.40	0.50	2.08	1.76	0.05	28	دال
عينة ضابطة			6.93	0.73					

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج:

من خلال الجدول رقم (06)، الذي يعرض نتائج الاختبار البعدي للعنيتين التجريبية والضابطة في اختبارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستويات دلالة 0.01 و 0.02 و 0.05 على التوالي، عند درجة حرية 28. حيث بلغت قيم T المحسوبة 4.09، 1.81، 2.08 على التوالي، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لاختبارات المهارات الثلاث، لصالح العينة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي، ويُعزى ذلك إلى البرنامج التدريبي المقترح".

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها في الجدولين (05)، (06)، و(07)، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى وجود تطور في مهارة دقة التمرير.

ويعزو الباحثان هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية إلى التنظيم والتخطيط المهني للوحدات التدريبية المقترحة في البرنامج، والتسلسل في تطبيقه، بالإضافة إلى ملائمة الوسائل التدريبية المبنية على أسس علمية مع مراعاة الفروق الفردية. كما أن استمرارية العملية التدريبية كان لها دور كبير وفعال في تطوير هذه المهارة.

وفي هذا السياق، يعرف (حسن السيد أبو عبده، 2002، ص 27) التمرير بأنه وسيلة ربط أساسية بين لاعبين أو أكثر، تهدف إلى تفادي لاعبي الخصم وتوجيه الزميل إلى الوضعية المثالية لتنفيذ حركة معينة.

حسب (Mombaerts : 1986) بالنسبة للمدرب في إيجاد حلول أقل سهولة من اللاعب، لكن بالنسبة للاعب الموجود في الوضعية فغير ذلك بحيث أن عليه قراءة المتغيرات والوضيعات لإيجاد أفضل حل وهو ما يتطلب منه مجموعة من القدرات المهارية والبدنية والخططية وحتى النفسية، وذلك بالاعتماد على قدراته على قراءة متعددة لوضيعات الكرة مقارنة بالمنافس، مع استعمال ذكاء كبير في اللعب من أجل اختبار أفضل الحلول بين تعاقبات اللعب.

وإنجاح المهارات التقنية كالتمرير يسمح بتطبيق اللعب المباشر والسريع بوضع اللاعبين في وضيعات لا تسمح لهم بالحفاظ على الكرة بناء على وضع المنافس في وضع مشكلة وربطها بالوقت.

كما يشير (Grosgerges : 1990, P.185) أن اللاعب الذي يلعب بذكاء أنه يلعب جيدا ويقوم بقراءة عالية لمعطيات اللعب، وفي كرة القدم فاللاعب يجب أن يعتمد على فهم مجمل المتغيرات والاحتمالات التي تساعد على أداء دوره الدفاعي والهجومي، وبذلك يدخل في التفكير الجماعي للفريق، فاللاعب الذي يقرأ اللعب جيدا يقوم بتمرير جيد للزميل، مما يساعد على الاستحواذ على الكرة ومن خلاله تحقيق الأهداف.

تعد إجادة الفريق للتمرير من العوامل الأساسية التي تساهم في السيطرة على مجريات اللعب، كما تساعد في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية بفعالية. علاوة على ذلك، تعزز دقة التمرير من ثقة الفريق في نفسه وتؤثر سلباً على ثقة الفريق المنافس. ويعتبر نجاح التمرير بشكل دقيق مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على السيطرة الجيدة على الكرة.

ويرى الباحثان أيضاً أن الفروق التي ظهرت في مهارة التمرير راجعة أيضاً إلى طول مدى تطبيق البرنامج المبني على التدريب المدمج والذي اعتمد في تطبيقه على ضوابط الحمل (الشدة، الحجم، الكثافة) كانت ملائمة بين التمارين والمجموعات في الوحدات التدريبية. نتائج دراستنا تتفق مع دراسة برواق حسان ومقران إسماعيل (2022)، مقال منشور، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2، وتتفق

أيضا مع دراسة كلا من ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004)، ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي تنص عن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المقترح. قد تحققت.

مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثانية:

والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي"

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (05، 06، 07)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة. من جهة أخرى، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية، لصالح الاختبار البعدي. وهذا يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام طريقة التدريب المدمج في تطوير أداء المهارات الأساسية الثلاث.

ويعزو الباحثان الفروق غير المعنوية في المجموعة الضابطة وقلة التطور إلى أن البرنامج العادي الذي تم تطبيقه على هذه المجموعة لم يتضمن تمارين تتناسب مع المهارات التي تم دراستها.

ويعتقد الباحثان أن التطور الإيجابي في مهارة دقة التسديد يعود إلى إعطاء اللاعبين حرية استغلال الفرص المناسبة للتسديد دون فرض تعليمات محددة، وإنما الاعتماد على قدرتهم في استثمار تلك الفرص بفعالية.

كما يعزو الباحثان عدم تطور المهارات الثلاث (دقة التسديد، دقة التمرير، والجري بالكرة) في المجموعة الضابطة إلى عدم استخدام التمرينات البسيطة والمركبة المدرجة في البرنامج العادي، إضافة إلى عدم جدية التمرينات واعتمادها على العشوائية. كما يمكن أن تلعب الحالة البدنية دورًا فارقًا في تطور هذه المهارات. وفقًا لما ذكره (حنفي محمود مختار، 1995، ص 08)، تعتبر الحالة البدنية للاعب الأساس القوي الذي يركز عليه

الأداء الفني السليم. من أجل أداء المهارة بشكل صحيح، يجب أن يكون هناك سريان انسيابي للقوة اللازمة لأداء الحركة، كما أن تدريب القوة العامة والسرعة لجميع مفاصل الجسم، بالإضافة إلى تحسين التوافق البدني، يؤدي إلى تحقيق جسم متناسق خالٍ من العيوب، مما يعزز الأداء المهاري ودقته.

تتفق نتائج دراستنا مع دراسة مسيلي لخضر (2014)، بينما تختلف مع دراسة ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004)، التي أظهرت تطوراً في مستوى اللاعبين في جميع الصفات البدنية والمهارات الأساسية لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، ولكن بنسبة أقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية. وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثانية والتي تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي" لم تتحقق.

مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية. من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاختبار القبلي بين العينتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ بين العينتين. وهذا يعزز صحة النتائج التي تم التوصل إليها خلال التجربة في اختبار مهارة الجري بالكرة.

أما بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اختبار مهارة الجري، في المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الجري بالكرة. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، هذا ما يدل على أفضلية البرنامج المطبق على العينة التجريبية على البرنامج المطبق على العينة الضابطة والذي لم يؤدي إلى تحسين في الاختبار البعدي لمهارة الجري بالكرة لدى أفراد المجموعة الضابطة وعدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان التطور البارز في المهارات الأساسية الثلاث إلى الأثر الايجابي لطريقة التدريب المدمج المستخدمة؛ والتي تعد من أبرز الطرق التدريبية التي تهدف إلى الارتقاء والوصول باللاعب إلى الآلية في الأداء؛ من خلال التطور الذي حصل في المهارات الثلاث إلى الربط الجيد لبعض المهارات الحركية لجسم اللاعب كالتمويه والخداع والمراوغة مع مهارة الجري بالكرة والتي تساعد على حسن التعامل والتصرف مع المواقف المختلفة أثناء المنافسة كدقة التمرير والتسديد.

وهذا ما أكدّه (سعد محسن إسماعيل: 1996، ص98) "...حيث تؤكد آراء الخبراء مهما اختلفت ثقافتهم العلمية والعملية على أن المنهج يؤدي حتما إلى تطور الانجاز إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التدريب والبرمجة واستخدام الشدة المناسبة وملاحظة الفروق الفردية.

ويمكننا إرجاع سبب تحسن هذه المهارات إلى التطور الواضح في مستوى الصفات البدنية والحركية التي كانت ضمنية في أهداف البرنامج المقترح إذ أشار في هذا الصدد إن تطوير مهارة الجري بالكرة مثلاً يعود إلى أن هذه المهارة تجمع بين صفات بدنية عديدة كالسرعة والرشاقة والتوافق والتوازن التي لها الأثر الكبير في تطوير مهارة الجري بالكرة، فحسب (Frédéric Lambertjn: 2000, P.12) التدريب المدمج هو دمج حركة النشاط التخصصي مع زيادة الأبعاد التقنية، ويضيف أيضاً أن هذه الطريقة تكسب اللاعب ثراء كبير في محتوياته التقنية.

إن نتائج دراستنا تتفق مع دراسة كل من ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004) ودراسة مسيلي لخضر (2014)، وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية. قد تحققت.

ويتضح مما سبق أن الهدف من الدراسة قد تحقق، وتم التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب المدمج على تطوير أداء بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى اشبال كرة القدم.

كما أظهرت النتائج الجدولية للدراسة التقدم الملحوظ لدى أفراد العينة التجريبية وتميزهم على أفراد العينة الضابطة في كل متغيرات الدراسة، وهذا مؤشر حقيقي على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على العينة التجريبية. بعد عرض وتحليل بنود الفرضيات الأولى والثانية والثالثة، التي تشير مجتمعة إلى تأثير التدريب المدمج في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى فئة أقل من 17 سنة في كرة القدم، يعزو الباحثان التحسن الحاصل في المهارات الثلاث إلى الأثر الإيجابي لطريقة التدريب المدمج، التي تعتبر من أبرز الأساليب التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء والوصول إلى آلية دقيقة في التنفيذ. يتم ذلك من خلال التدريب في ظروف تحاكي بيئة المنافسة، مما يساعد اللاعبين على التكيف والتعامل بفعالية مع المواقف المختلفة أثناء المباريات. وبناءً على تحقيق الفرضيات الثلاث، يمكن القول إن الفرضية العامة قد تحققت أيضاً.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استنتاج الآتي:

- كان للبرنامج التدريبي المقترح باستخدام الطريقة المدمجة لمدة 6 أسابيع تأثير إيجابي في تحسين أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- أظهرت نتائج الاختبارات على المجموعة التجريبية فاعلية كبيرة في الاختبارات البعدية، مما يدل على أن البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب المدمج قد أسهم بشكل فعال في تطوير أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- أظهرت نتائج الاختبارات على المجموعة الضابطة فروقاً ضئيلة في الاختبارات البعدية، والتي لم تكن دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي العادي لم يكن كافياً من حيث الأسس المنهجية لتحسين المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- إن استخدام طريقة التدريب المدمج له تأثير ملحوظ في تحسين أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.

4/ الاقتراحات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة اعتماد البرنامج المقترح لتطوير المهارات الأساسية باستخدام طريقة التدريب المدمج.
- تعميم استخدام البرنامج التدريبي المقترح للتدريب المدمج على كافة الفئات العمرية الأخرى للاعبين كرة القدم.
- التركيز على تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، حيث تعد العامل الرئيسي في تحقيق النجاح والتفوق، خصوصاً في الفئات العمرية الصغيرة.
- الاهتمام بتطبيق طريقة التدريب المدمج، باعتبارها من أفضل الأساليب لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.
- إجراء دراسات مماثلة باستخدام أساليب تدريبية أخرى لتحسين مهارات أساسية أخرى في كرة القدم.
- القيام بدراسات مماثلة على فئات عمرية أخرى واختبار تأثير البرامج التدريبية على مهارات متنوعة.
- استخدام أسلوب التدريب المدمج مع الفرق التي لا تعتمد على الحصص التدريبية اليومية.
- وفي الختام، نضع هذه الدراسة بين أيدي المهتمين في هذا المجال لتوسيع البحث ليشمل الرياضات الأخرى، مما يساعد في تعزيز الرياضة في الجزائر والوصول إلى أعلى المستويات.

قائمة المراجع:

- 1/أحمد نصر الدين سيد: نظريات وتطبيقات فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2008.
- 2/تقي الدين دلفي، و حسان إيدير. (2021). تأثير برنامج تدريبي مقترح بالطريقة التكرارية على تنمية بعض التقنيات الأساسية(السيطرة على الكرة،الجري بالكرة،التمرير،التسديد)لدى براعم كرة القدم (9-12سنة)بنوادي ولاية أم البواقي. مجلة التواصل، 27(2)، صفحة 445.
- 3/حسن السيد أبو عبده: "الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة، 2002.
- 4/حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة، 2002.
- 5/حنفي محمود مختار: كرة القدم للناشئين. ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1997.
- 6/حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
- 7/خالد يوسف العمار: أبجديات البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دارالاعصار العلمي للنشر والإشهار، الأردن، ط1، 2015.
- 8/محمد عبده صالح، مفتي إبراهيم حماد: أساسيات كرة القدم، دار المعرفة، القاهرة، 1994.

9/Alexander dellal : de l'entraînement à la performance en football, de boeck Bruxelles,

2008.